العدد ٢٢٤

﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ ـ قرآن كريم

السنة الخامسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر ـ رقم التلفون ١٨ ـ ١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الحوالات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢١ ذو القعدة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١ مايو سنة ١٩٢٩

امـــــــــير البيان يتكلم
عن استمرار اعتداء الشهبندر عليه

برلين ١١ ابريل ١٩٢٩

اخي ابا الحسن

تتبعت مقالاتك الاخيرة عن اسباب الخلاف بين السوريين واشد ما ادهشني منها هو زعم ذلك الزعيم اني أذيته .. نعم ادهشني ذلك كثيراً الى ان اضحكني . فاني في حياتي لم تكن لي معه علاقة لاخير ولا شر . وفي حياتي لم تقع بيني وبينه منافسة اصلاً لا من بعيد ولا من قريب وغير معقول ان تقع بيننا منافسة لأني انا من جبل لبنان وهو من دمشق وبين البلدين مسيرة ثلاثة ايام على الفارس الجد فلم يكن بيننا مزاحمة مناكب حتى انافسه وينافسني . وقد كانت تمضي السنون الطوال ولا يرى الواحد منا الآخر . ولعله يقول اني اذيته بسبب انه كان معادياً للاتراك واني انا كنت متمسكاً بسياسة اتفاق العرب مع الترك . فالعداوة بيننا آتية من اختلاف السياسة . . ولكن يرد على هذا ان كثيراً من الزعماء السوريين كانوا خاصمين للترك مثله واكثر منه ولم ينلهم مني ادنى اذى ولم يقولوا اني اذيتهم بشيء بل شهدوا اني دفعت عنهم اذى كثيراً بما قدرت عليه . وان كثيراً من هؤلاء الزعماء كانوا ولم يزالوا من اعز اخواني واخلص خلاني وقد جاهروا بعداوة الاتراك وجاهرت انا بسياسة وئام العرب والترك ولم يجر اختلاف السياسة بيننا الى ادنى عداوة شخصية . فغير وارد اذاً ان اكون انا تعرضت لذلك الرجل بالضرر دون سواه لمجرد اختلاف السياسة بعد ان ثبت انه لم يقع بيننا ادنى اختلاف شخصي وان قيل ان سياستي العثمانية المبنية على اتحاد العرب والترك هي التي كانت تدعوني الى الانتقام ممن كانوا يخالفونني في السياسة والى اغراء جمال باشا بالبطش بهم فالجواب ان سياستي العثمانية المبنية على اتحاد العرب والترك هي التي جعلتني اكره اعمال جمال باشا واقبحها وآتي الى الاستانة سنة ١٩١٦ واملأ دوائر الاستانة شكوى منها ـ وشهود هذه الشكوى لا يحصيهم العدد ومن جملتهم الخليفة عبد المجيد ـ وآتي الى برلين سنة ١٩١٧ واملأ نظارة الخارجية الالمانية ومحافل برلين شكوى منها قائلاً : ان سياسة جمال باشا بحق العرب قد اهلكت حلفكم اتم الاهلاك لأن هذه السياسة الخرقاء هي التي اوسعت الشقاق بين العرب والترك وجعلت العرب يميلون الى الدول الائتلافية . وكثيرون من رجالات الالمان يتذكرون ذلك لاسيما فون كولمان ناظر الخارجية الاسبق والدكتور بروفر والبارون او بنهايم وغيرهم ومراراً قلت ان دولتي انكلترة وفرنسه يجب عليهما ان تصنعا تمثالاً لجمال باشا لأنه خدم سياستهما اعظم خدمة بما فعله من اعمال الشنق والنفي والعسف في سورية . وقد يفيد العدو عدوه بحماقته اكثر مما يفيد الصديق صديقه باخلاصه

وهذا كما قال المشير فؤاد باشا الجركسي العثماني : لو ادت انكلترة خمسة عشرة مليون جنيه الى جمال باشا ماوفت خدمته لها حق الوفاء

ثم اني لم اكن مجنوناً حتى ازلق بكلمة سوء بحق احد امام جبار كهذا مترع الى سفك الدماء . فقد كان لو فعلت يبطش بمن ذكرته بسوء ويعزو الحادثة الي كما فعل مع غيري ممن اخطأوا وابلغوه اخبار سوء عن الناس ؛

والحال انه طول مقامه بسورية وبعد انصرافه من سورية لم يقدر ان ينقل عني كلمة سوء واحدة بحق احد حتى بحق من لم اكن احب امثالهم من السوريين ولو كان قد سمع مني شيئاً من هذا لكان اشار اليه في كتابه ولم يوفرني ولا ستر علي لاسيما انه كان اخيراً يحقد صدره غضباً علي وكان يترصد لي الشر من جرآء انتقادي لاعماله

ومن الغريب ان يزعم زاعم انه زعيم كبير في سورية بل زعيم اكبر . وانه كان على رأس النهضة السورية ويدعي مع ذلك ان شكيب ارسلان هو الذي دل جمال باشا عليه واخبره بحركاته العدائية نحو الاتراك وانه كاد ان يوقع به بسبب وشاية شكيب ارسلان عليه عنده . لاجرم ان الاتراك لم يكونوا محتاجين الى تنبيه احد ولا الى دلالة احد ليعرفوا الاشخاص الذين كانوا عاملين لفصل العرب عن الترك . فقد كان عندهم بوليس خفي ودائرة استخبارات منظمة كسائر الدول . وبعد هذا كله نقول لهذا الرجل : ان كان عندك دليل على انني اغريت جمال باشا بك فأدل به بكل صراحة فالناس لايصعب عليها تمحيص الادلة ولا تمييز الحق من الباطل . وان لم يكن عندك دليل على ماتقول فدعواك هذه مردودة لأن الناس لايخفى عليهم الحق ولا يقبلون دعوى بلا دليل وان كان هذا الادعاء كله بمجرد « الظن » فالظن لايغني من الحق شيئاً . وكم من الناس ظن بعض الناس فيهم الظنون ثم ظهر كالشمس ان الناس بالظانين فيهم كانوا المبين . وكم من الناس اصابوا قوماً بجهالة فاصبحوا على مافعلوا نادمين . والجرم الذي ينسبه هذا الرجل الينا هو جرم كبير لايقدر الناس ان يؤسسوه على مجرد الظن وعلى مجرد الحدس والتخمين وعلى انه لابد ان يكون كذا وكذا . . . والحال ان الذي زعموا انه لابد منه هو في الحقيقة غير وارد وقائمة على عكسه التام ادلة وشواهد

لم نكن نود ان نحرك قلماً في دفع تهمة شخصية بدلاً من ان نحصر جولانه في قضايا عامة . ولكن الذي اراد ان يعادينا بلا سبب ونحن لاذنب لنا نحوه لاقبل الحرب ولا في اثناء الحرب ولا بعد الحرب قد ساقنا الى هذا المجال قسراً وما زال يتجنى علينا في امور لانعلمها حتى اجبرنا ان نقول : هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين . والسلام عليك ياابا الحسن ورحمة الله وبركاته

شكيب ارسلان

مسألة وجود أسرى
في الهند وغيرها

نشرنا في العدد الماضي قطعة خصصناها عن جريدة فتى لبنان الغراء الصادرة في البرازيل بشأن وجود اسرى من العرب والسوريين في الهند بعد ان قالوا انهم يوجدون في سنغافورة

وقد جرى ذكر هذه المسألة في مجلس عام فكان من رأي الجميع عدم تصديق الخبر لانه نهت من بلاغ رسمي اذاعته الحكومة الانكليزية في فلسطين عدم وجود اسرى في سنغافورة . وقد عزز هذا البلاغ كتاب جوابي ورد من آل السقاف في سنغافورة على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس ينفي الخبر نفياً باتاً

فالظاهر ان بعض الذين لا عمل لهم يقومون بهذه الشائعات طلباً للشهرة او لغرض آخر لا ندريه

ودليلنا على ذلك انهم صاروا يشيعون ان الاسرى هم في الهند ! وأين الهند من سنغافورة ؟ ثم ان اخفاء ألوف من الناس اخفاء تاماً مما لا يصدقه احد . فهل وضعوهم في علبة امامهم محرومين الكتابة والنطق والحركة ؟ ان صحف الهند موجودة لا يخفى عليها مثل هذا الامر ، وقراء الشورى في كلكتة وغيرها سيقرأون ما نشرناه وما نقوله الآن فلا ريب انهم سيضحكون منه .

من نوادر الجرائد

للحكومة الطليانية في طرابلس الغرب ـ كما لجميع الحكومات الاستعمارية في عواصم مستعمراتها ـ جريدة عربية « غير رسمية » مهمتها ـ مثل غيرها ـ نشر مايهم الحكومة المستعمرة وما يدل على عظمتها وعدالتها الخ

فلفرنسا في رباط الفتح « السعادة » وفي الجزائر « النجاح » ولاسبانيا في تطوان « الاتحاد » و « الاصلاح » ، ولحكومة السودان في الخرطوم « حضارة السودان » وهلم جرا . اما الطليان فلهم في طرابلس الرقيب العتيد . . .

وقد ارسلت الينا جريدة الرقيب عدة من اعدادها طالبة ان نبادلها فلم نبخل عليها بذلك لعل كثرة اطلاع القائمين بها على اعداد الشورى تجعلهم يشمون رائحة الحرية والحقيقة فيخجلون قليلاً . . .

وقد تصفحنا « الرقيب العتيد » فاذا هي ذات طبع سقيم وترتيب غشيم بل هي في مجموعها تحفة من التحف !

في اسفل اعلاها قرأنا مايلي : « جريدة اسبوعية ان لم تؤخرها الظروف » ! ! !

وقرأنا الى جانب رأسها : « من قبل عدداً واحداً عد مشتركا لسنة » !

ففي هذه الجملة للصحافة كل انواع الاهانة ، لأن معناها ان الجرائد ترسل للناس « سليطة » وبدون طلب ، وان من غفل ودخلت داره او مكتبه نسخة عد مشتركا ! وان مدة الاشتراك او النكبة تستمر والعياذ بالله سنة كاملة !!!

اما الفن الصحافي فبعيد عنها اكثر من بعده عن جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء ... وحسبك ان تقرأ في الرقيب العتيد من العبارات الشكرة ما بعد قولها « كرع من العلم » اخلفها والقلها ! وان تقرأ فيها لاحد الناس عبارة شكر بلغت نحو عمود ! وان يخفي صاحب الشكر اسمه ويرمز اليه بحرفين !!!

فما هنالك !

المجلس الاسلامي الاعلى
وامتياز البحر الميت

لندن في ٢٢ ابريل ـ رد المستر اورمسبي جور على سؤال وجهه اليه المستر هوارد بوري في مجلس العموم اليوم فكرر البيان الذي القي في مجلس الاعيان عن احتجاج المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين على امتياز البحر الميت ثم قال ان المستر امري سيراعي تماماً ادخال شروط في مشروع الامتياز تصون مصالح السكان في فلسطين وشرق الاردن صيانة كافية

فقاطعه المستر كنتورفي قائلاً اليس مايسمونه المجلس الاسلامي الاعلى عبارة عن هيئة صغيرة جداً لا تمثل الا العنصر الاسلامي المتطرف ؟ . فلم يجبه على سؤاله

* * *

(الشورى ـ اليس ان المستر كنتورفي هو ذلك اليوزباشي اليهودي الصغير الذي وصل الى عضوية مجلس النواب لأنه ورث لقباً ومالاً ؟ وما قيمة نائب من هذا النوع لا يجد من الزملاء من يتنزل للرد عليه ؟

ثم انا نسأل هذا الرجل : مالك ايها التسي الانكليزية وتهتم بامور فلسطين على اعتبار انك من اليهود ؟ فهل هذا اللون في الوطنية مما يليق في عصر القوميات الذي نحن فيه ؟

انه لشرف والله ان يشتم مثل هذا النائب المجلس الاسلامي الاعلى ، كما انه من اكبر العار ان يمدحه . اليس ان الذي يرضى عنه الخصوم هو الذي يتبرم منه الوطنيون في البلاد المستعبدة ، وان الذي يغضب عليه الخصم هو الذي تحبه وتجله . هات يامستر كنتورفي زادك الله علينا سخطاً ...)

وبلاغ رسمي ايضاً !

اذاع قنصل تركيا العام في الحجاز بواسطة قلم المطبوعات الحجازي في مكة البلاغ الرسمي التالي :

« ان الشخص المدعو قومندان اوغلي قاسم توفيق والذي تجرأ فنشر كتاباً مفتوحاً في مجلة كان يصدرها بالاستانة تحت عنوان (كنج دوشنجه لر) يخاطب فيه حضرة صاحب الرسالة وخاتم النبيين (صلعم) باستخفاف قد القي القبض عليه وأودع الى المحكمة ذات الاختصاص لاجل معاقبته بجريمة تحقير الدين . وقد تبين أيضاً ان هذا الرجل كان جاسوساً ولذا فانه سيلقى جزاءه على الجرمين الآنفي الذكر »

(الشورى ـ الثابت عند جميع الناس ان الجمهورية التركية ماعاقبت ذلك الصحافي الذي كان ينشر المطاعن في حق حضرة صاحب الرسالة تحت عنوان « الى حضرت محمد » إلا لكونه ارتكب الخيانة الوطنية ، ولولا ذلك لظل يشتم وينسب الى ماشاء له ابليس ، فلماذا تريد الحكومة التركية ان توهم الناس انها تعاقبه من اجل المطاعن بحق صاحب الرسالة ؟

ان المنطق الصحيح يدلنا على ان مفاد هذا البلاغ الرسمي كان يجب ان يكون هكذا : ان فلاناً قد ارتكب جريمة الخيانة نحو الوطن التركي فقبض عليه وسيحاكم وهو الرجل الذي نشر كتاباً يخاطب فيه صاحب الرسالة باستخفاف فاعلم

ومعنى ذلك ان الحكومة التركية تكون بهذه الصيغة قد قررت الحقيقة لا تجزي ولا تعتقد . اما ايهام الناس بان الاصل في القبض على ذلك المجرم هو شتم النبي فهذا استغلال للعواطف غير جميل تصدره من حكومة وبصورة رسمية !

جلالة الملك عبد العزيز السعود والاخوان
وحادثة السبـــــــلة

انكر بعض قصيري النظر من الاخوان على جلالة الملك عبد العزيز آل السعود اموراً احدثها في ملكه تقتضي المصلحة السياسية والاجتماعية والاقتصادية احداثها ولا يأتي في الدين شيئاً منها انكروها عليه ظناً منهم ان الدين يحظرها ولا يسيغها بوجه من الوجوه وقد طلبوا من جلالته بشدة والحاح ان يزيلها من ملكه وان لا يبقي لها اثراً في ديار رعيته

كل هذا وجلالته يحاول ردهم الى الحق بالحجة وارجاعهم الى الصواب بالبرهان ويقابل قسوتهم باللين وجهلهم بالحلم شأن الطبيب الحاذق الذي ينوع الادوية الناجعة لتقطع جرثومة الداء المتأصل والاب المشفوق الذي امتلأ قلبه عطفاً وحناناً على ابنائه فاستصدر جلالته لهذه الغاية نفسها فتاوى شرعية من علماء نجد الفضلاء على جواز ما انكروه تلطفاً في اقناعهم ولما لم تجد معهم تلك الفتاوي القيمة شيئاً عقد جلالته مؤتمراً في الرياض حضره علماء نجد وزعماؤها الاماثل وحضره ايضاً كثير من علماء الاخوان وكبرائهم للبحث في النقط التي اثارت مخاصمتهم على جلالته وغيرت مجرى عقيدتهم فيه

عقد هذا المؤتمر الذي اشتهر امره في جمادى الاولى من هذه السنة وكانت رغبة جلالته في الوصول الى حل يسود به الامن ظاهرة في كل اقواله وافعاله وقد القى جلالته في هذا المؤتمر خطبة بليغة اودعها البواعث التي دعته الى عقده في مثل هذا اليوم واوسع فيها للعلماء الذين شهدوا المؤتمر مجال الحرية في ابداء ما يرونه حقاً وحذرهم من الميل مع الهوى وفي خطبة غراء نشرتها كثير من الصحف في حينها وقد جاءت الحادثة الاخيرة مصدقة لما فيها

اما العلمـاء فقد ابدوا آراءهم بين يدي جلالته في هذا المؤتمر بصراحة لا شائبة من المواربة فيها تدل على ما للدين من سلطة عظيمة على نفوسهم الزكية وعلى نفس جلالة الملك ايضاً في اصغائه لما وجه اليه من انتقاد من غير ان تأخذه العزة بالاثم كما هو شأن كثير من ملوك اليوم

ثم انفض المؤتمر بعد ان قرر العلماء الحق في المسائل المتنازع فيها وقد ظن الناس بعد انفراط عقده ان الامر قضي والمشكل حل وان من حضره من الاخوان المنكرين قد اقتنعوا بما سمعوا ولكن هيهات هيهات ان يقتنعوا وقد عبث بآرائهم زعماء جهلاء اكل الهوى على قلوبهم وشرب زعماء قد اغتروا بانفسهم وقوتهم اغتراراً

وقد يكون من أهم الاسباب التي دفعت بهم الى التورط في هذا المأزق الحرج لين جلالة الملك الذي كان يعاملهم به مهما اظهروا من شدة وتوالة الذي كان يطرهم بسحائبه كل وقت وحين حتى توهموا ان جلالته لم يصر الى ما صار اليه الا خوفاً من سطوتهم واعتقادا منه انهم جنده الذين لا يجد له سواهم وخانع بخاطرهم ايضاً انه سيضطر الى الرضوخ لما يطلبون مهما عظم واخذوا يهزأون بالمؤتمر وقراراته واعلنوا بلا خوف ولا حياء عصيانهم وخروجهم عن الطاعة

وكان الذي تولى كبر هذا الاثم العظيم سلطان بن بجاد شيخ عتيبة وفيصل الدويش شيخ مطير ولم يكن في عزم جلالة الملك مع هذا ان يلجأ الى قتالهم ما دامت الوسائل السلمية تنجع وما دام في النفوس مزيد بقي لك هذا التسيس من جلالته واضحاً في كل الاعمال المتنوعة التي نارت به ويجب في هذا الصدد

غير انهم وقد جبلوا على الشر والتمرد رأوا ان يبادروا الفرصة التي حسبوها سانحة في الفتنة الناشئة في ناظرين الى هذه مايأتي وأول معركة رفع راياتها خائبهم الاكبر ابن بجاد يجره على ما تنفس دهره يتبع من من اهل برمة تنفس من الشام قبل قيأ من الاخوان اكثر من سوام ريثما بلغ جلالة الملك هذا النبأ التفظيع علم ان وراء الاكمة ما وراءها وان السياسة تطلب منه ان يتخذ اليوم غير التدابير التي اتبعها معهم بالامس فاستنفر الاسود الرابضة من شجعان نجد وابطالها استنفرهم فلبوا اليه طائعين ـ لبيك لبيك ها نحن بين يديك . نحن سلاحك الذي به تقاتل وحصنك الذي تتقي به الاعداء وبك تفتدى الانفس والارواح . ارم بنا يا مولانا تلك الجرثومة الخبيثة لنستأصلها فتستريح الاخوان وتستريح الكل

اقبل اولئك الاسود من كل صوب وحدب مهطعين لنداء جلالته حتى اجتمع لديه منهم جند باسل ليس للحياة عنده قيمة في سبيل العز والشرف

وكان جلالته مع هذه القوة الرهيبة التي من شأنها ان تذروها الاخوان بلاهم في لحظة واحدة حريصاً على حقن دمائهم وعلى التركون للشرع الشريف حكمه الفاصل في هذه المشكلة وحريصاً على ان لايكون هو البادئ بقتالهم اعتباراً لهم ووقوفاً عندما حدده الشرع فكانت الرسل والرسائل لتحقيق هذا الغرض الاسمى تختلف بينهم على امل ان ترجع ثيابه الى مجاريها وكان هذا دأب جلالته معهم واملهم بهم الى ان علم بفساد نياتهم وخبث ما يضمرونه للمسلمين من خيانة وغدر فهذا لم يرد من مقاتلتهم دفعاً للشر بمثله

اذا لم تكن الا الاسنة مركباً
فما حيلة المضطر الا ركوبها

على ان الحديد لا يفله الا الحديد وان التي مع هذا الجند المغيث لا ينفع ولا يفيد فصدر امره للقطاع لجنده الباسل بالاهبة والاستعداد فكان ما كان من التقاء الفريقين في قاع (السبلة) في ١٩ شوال وما هي الا ساعة من النهار واختها حتى ولى الاخوان الادبار بعد ان رأوا من بأس اسود نجد ما لم يكن لهم به عهد فدة حياتهم وجدان تركوا في الميدان من قتلاهم ما يزيد على الالف وغنائم يغتنم فيصل الدويش الطاغية الثاني وبعض اقاربه

اما الطاغية الاول ابن بجاد فقد ولى حيث الفت رحلها ام قشعم ولم تعلم حقيقته الى هذا التاريخ

صدى هذه الانتصار في البحرين

وردت الى البحرين البشائر من جلالة الملك المفدى بانتصاره على اولئك الطغاة الذين انقطعت بانتصاره عليهم شجرة مابرحت تشر الصائب والمختلل في جزيرة العرب وقد خص جلالته بهذه البشارة السارة عظمة الشيخ عيسى آل خليفة ونجله الكريم سمو الامير الجليل الشيخ حمد حاكم البحرين المعظم وبعث آل القصيبي الامجاد فكان لهذه البشارة وقع حسن في نفوس اولئك الفضلاء خاصة وفي نفوس اهل البحرين عامة حتى لتحقيقهم بعضاً

على هذا القول الذي اراح الله به الجزيرة من قلاقل لم تزل تعيث بالامن والراحة

وقد اطلقت حكومة البحرين الموقرة عدة مدافع مشاركة لجلالة الملك في فرحه وسروره وانهالت التهاني الكتابية والشفهية على الشاب المهذب الفاضل حسن بن ابراهيم القصيبي احد افراد هذه الاسرة الكريمة التي هي موضع ثقة جلالة الملك وعمدته في البحرين فكان حضرته يقابلها بالتقدير واربابها بالشكر والثناء على شعورهم الرقيق وعواطفهم الحساسة المنبعثة من قلوب مخلصة للملك وحكومته ومخلصة للعرب والاسلام

عبد العزيز الرشيد
صاحب مجلة الكويت

البحرين ٣ ذي القعدة

اخبار يافا — لمراسلنا

حادثة في محكمة

علمت انه قد جرت مشادة بين حاكم الصلح الدكتور شحادة وبين المحامي المعروف عبد اللطيف بك صلاح ويقال ان كلمات قاسية بدرت من حاكم الصلح عندها الاستاذ صلاح مهنة فرفع المسألة الى المراجع العالية طالبا محاكمة الدكتور شحادة على ما فاه به وقد شاع الخبر في المدينة فكان التألم من عمل حاكم الصلح باديا على وجوه الجميع . وبات الكل يرجو ان ينصف القانون الذي هو فوق الجميع مهنة المحاماة من حضرة حاكم الصلح المشار اليه

فرقة رمسيس

جاء الى يافا حضرة الممثل المصري الشهير يوسف بك وهبي قادما من بيروت ومعه فرقته التمثيلية المشهورة بفرقة رمسيس فرحب به اليافيون وقامت الفرقة بتمثيل عدة روايات في هذا الاسبوع

حادثة انتقام

حدث يوم الاثنين الأسبق ٢٢ ابريل ان جبرا افندي العيسى الموظف ببلدية يافا سابقا كان مارا في أكثر شوارع يافا حركة وفي أهم نقطة في المدينة واذا بشخص مجهول يفرغ عليه صفيحة مملوءة بالرجس والنجاسة فركض الجني عليه خلف الجاني ليقبض عليه فوقع الى الارض ثم استأنف الركض خلف المجرم الذي تمكن بهذه الفرصة من الفرار

والاقوال عن سبب هذا الانتقام كثيرة فمن قائل ان الجاني قد دفع الى ارتكاب هذا العمل مع عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين لكثرة ما يجرح الناس وما يوجه اليهم من شتائم وليس شقيقه ومن قائل ان الجني عليه نشر في احدى الصحف المحلية مقالة اشتملت على مطاعن في حق عدة عائلات وسيدات وهذه المطاعن في الاعراض كانت مسبوكة في قالب يجعل امساك الكاتب في المحاكم مستحيل

* * *

(الشورى — مهما كانت الاسباب فان صاحب الوجدان يتقزز من هذا الاسلوب في الانتقام ، لانه يدل على نذالة الذين لجأوا اليه ، فالذي نطلبه من بوليس يافا هو ان يتحرى الحقيقة ويقبض على المجرمين ، اي الذين دفعوا المجهول الى ارتكاب الجريمة والمجهول نفسه ليتمكن القانون من الضرب على أيدي الجناة جميعاً

وبهذه المناسبة لا نكتم اشمئزازنا من الكتاب الذين اذا أرادوا الاساءة الى خصم عمدوا الى الاعتداء على السيدات المخدرات ، هذه طريقة قبيحة يجدر بكل انسان يقدر كرامة البيت وحرمة العائلة ان يتحاشاها ، وليذكر ان في داره سيدات ايضا فلا تغلبه شهوته فيعرض خصومه لسيدات داره وبهذا القدر كفاية)

مجلة السمير

حمل الينا البريد الاميركي العدد الاول من مجلة بهذا الاسم اصدرها في نيويورك حضرة الشاعر السوري الكبير والكاتب الوطني الشهير ايليا افندي ابو ماضي وهي مجلة لطيفة تصدر مرة في كل شهر واشتراكها السنوي ٥ دولارات وفي الخارج ستة فنرجو لها الرواج والانتشار ولصاحبها الاديب النابغة كل توفيق ونجاح .

ملاحظات وخواطر

اجتماع الرابطة الشرقية لبحث طرق انهاض اللغة العربية

صورة صحيحة للاجتماع

كان مساء الجمعة الماضية موعد اجتماع الذين وزعت عليهم جمعية الرابطة الشرقية رقاع الدعوة للبحث في الوسائل المؤدية الى ترقية اللغة العربية

وكان الموعد المحدد للعمل الساعة الخامسة ولكن بعض المدعوين او اكثرهم جاء في السادسة حتى والسادسة والنصف ! اي ان عادة الاهمال لا تفارقنا نحن الشرقيين الذين نفاخر بصدق الاجداد وعبقرية الآباء

بل ان كل مدعو كان يحس ، ولا ادري لماذا ، بأن الاجتماع لا يتكامل إلا بحضوره ! ولذلك كان الجميع يتعمدون التأخر اعتماداً على ان الغير سيتأخر !

* * *

ولما اجتمع عدد لا بأس به شرع المصورون الذين اوفدتهم الصحف المصورة لأخذ رسم الاجتماع بالعمل ، ووقف احد زعماء الرابطة ينادي اصحاب المقامات للجلوس في الصف الامامي فكان الواحد من الحاضرين اذا سمع اسمه تقدم فيقوده « المنظم » و يجلسه في المحل الذي رؤي انه يليق به

وقد خضع الجميع لهذا الترتيب إلا مواطننا الأعز والنابغة الأكبر الدكتور شهبندر ! فانه قدم نفسه بدون نداء وجلس على كرسي في الصف الامامي المخصص للكبراء واصحاب المقامات بدون ان يبالي بأي اعتبار آخر !

ولما فرغ المصورون صار بعض الحضور يركض ليتمكن من الجلوس في اهم مكان من حلقة الاجتماع . . . وكل ذلك كان يصدر بشكل واضح يستدعي الانظار !

وقد ادرت العين في الحضور فوجدت اشخاصاً لا يحصرهم العقل ولا يخطر بالبال انهم ممن يجوز لهم ان يتشرفوا بحضور مثل هذا الاجتماع ! ولا شك ابداً ولا جدال في انهم اتوا بدون دعوة . ولكن كيف سمح لهم بالدخول ؟ الرابطة تقول في تذكرة الدعوة ان الدعوة شخصية ومعنى هذا انه محظور على غير المدعو ان يدخل ، فكيف دخلوا ؟ ولماذا لم توقف الرابطة على الباب من يستلم التذاكر من القادمين ؟

نعم ان بعض المدعوين ينسون عادة تذاكرهم في دورهم او مكاتبهم . ولكن عدد هؤلاء غالباً يكون قليلا جداً ولا يصعب على قابض التذاكر تمييزهم فيسمح لهم بالدخول بدون طلب التذكرة

اما اذا كان سكرتير الرابطة قد « وزع » بعض التذاكر على المعارف ، بدون ان يكتب الاسماء عليها وهؤلاء اعطوها لبعض الطفيليين ، فتلك من اعظم المصائب !

وهنالك اناس حضروا لا ليعملوا ولا لان الموضوع يساوي عندهم قلامة ظفر ، ولكنهم حضروا ليقال انهم حضروا أو ليعلنوا عن انفسهم أو للحظوى برؤية رسومهم في الصحف !!!

ووقف سماحة السيد عبد الحميد افندي البكري رئيس الرابطة الشرقية فالقى بشيء من الخجل النبيل كلمة بليغة موزونة الم فيها بشيء عن اللغة العربية ومكانتها وماضيها وحاضرها وما يرجى لها والغرض من هذا الاجتماع الخ

ولم يكد الرئيس يفرغ من كلامه حتى « نط » كثيرون يريدون الكلام وهنا قيمة أهل العلم والاختبار في اماكنهم ليروا نتيجة المعركة ! ولا اتعب القارىء بسرد ما قاله وعرف به البعض ولكنني أقول انه لو قدر للقارىء ان يكون مكاني لترك الاجتماع وهرب !

قد يقول بعض الناس . ولكن صاحب الشورى تكلم ايضا والجواب على ذلك : ان الحقيقة طلب من صديقه الجليل الاستاذ مهدي رفيع مشكي بك صاحب الفكرة الاصلي في عقد هذا الاجتماع ان يوعز الى سكرتير الحفل بان يحجز له دقيقتين ليدلي بما عنده من اقتراح ، ولكنه لما رأى ميوعة بعض الناس حاول الهرب ولكن انى له ذلك ولا سبيل الى صدره إلا باحداث فرقعة لا بد ان تحدثها حركة الكراسي المتكاتفة وفي ذلك من الازعاج لغالب من خطب مافيه ، وهذا ليس مما يستحب . واخير أسلم أمره الى الله ومكث ، لكنه كلف صديقا له كان يجلسه يجاور السكرتير بان يرجوه الغاء طلبه ، أي انه عدل عن الكلام تاركا لامثال الدكتور شهبندر الوقوف والتكلم ثلاث مرات لا للأدلاء برأي سديد او الاتيان بشيء جديد ، بل للأعلانات والخطابة والتمثيل . . . وانه كان في التوبة ، وانه اجتاز صحراء سورية الى العراق ، وانه زار نيويورك ، وانه ركب الطيارة ! ولما فاه بهذا الخبر قال احد الظرفاء : يحيى على الطائرة فليمون يا دكتور !!! فضحك الجميع ضحكا عاما !

اذا استثنيت اربعة او خمسة من المتكلمين اصبح بامكاني ان اخبر القراء الخبر التالي :

- انه خطب من لا يدري المقصود من ذلك الاجتماع ، وخطب من نسي في آخر كلامه ماذا قال في اوله ! وخطب من يريد ان يفهم الناس فقط انه كان كذا وكان كذا وانه ابن كذا . . .

أي ان موضوع اللغة العربية ومشروع انهاضها الذي انعقد الاجتماع من أجله ما خطر على بال بعض المتكلمين !

وفاه الاستاذ محمود بك سالم بكلمة حق اغتاظ منها البعض ، والحق لا يعجب بعض الناس احيانا . . .

* * *

وتسلل بعض الحضور من الاجتماع كمعالي توفيق رفعت باشا وزير المعارف سابقا واقتدنا الدكتور منصور فلم نتفسر له على اثر « دبحيا » على الاستاذ نسيم افندي صيبعة الذي جلس في آخريات الصفوف يرقب بعينه الهائلة حركات بعض الناس المضحكة فاذا به قد هرب ايضا !

ورجا كان صاحب هذه الجريدة ينوي الاقتداء بالاستاذ صيبعة واذا بسكرتير الجلسة يقول « الكلمة لفلان ! » لان الذي كلف بان يرجوه « شطب اسمه » لم ينفذ ذلك الرجاء فوقف محمد علي الطاهر وقال : « اننا لسنا في محل خطب ومحاضرات ، بل في مجلس يحسن بصاحب الرأي ان يقول فيه ما عنده ملخصاً في كلمات قليلة ثم يترك الكلام لغيره ، فالذي أريد ان أقوله هو انني اعتقد ان من وسائل ترقية اللغة العربية ان تناشد الرابطة الشرقية هيئات التعليم ونقابات المعلمين والعلماء ورؤساء المحاكم في جميع البلاد التي تتكلم العربية ان تحث الطلبة والمحامين ورجال القضاء على التخاطب باللغة الفصحى » ، ثم جلس

ولا أدري ماذا كان من تأثير هذا الاقتراح ولكنني اؤكد ، ان القاعة كانت ضائعة في ذلك الخضم » او بعبارة اخرى : « مين يقرأ ومين يسمع ! » لان بعض الناس كانوا لا يفكرون الا بان يكونوا من اعضاء اللجنة التنفيذية التي ستنتخب في تلك الليلة !

وكان من احسن ما رأيته وسمعته في تلك الجلسة الدكتور احمد بك عيسى الطبيب الشيخ وهو بغير المجتمعين من شيء يتهجس فعلا باللغة العربية ، وهو انه فرغ من تأليف قاموس علمي طبي للنباتات بالعربية والافرنسية واللاتينية والانكليزية وانه يقع في ٣٠٠ آلاف كلمة وسيتم ظهور القاموس قريبا حيث انه يطبع الآن في المطبعة الاميرية فصفق له المحفل تصفيقاً شديداً ثم قال بتواضع وبساطة انه سيتمم قريبا القاموس الطبي الكبير وعدد كلماته ثلاثمئة الف كلمة ، والحقيقة ان ما اخبرنا اياه هذا العالم المجتهد قد هون علينا ما لقينا من مرارة تمدح البعض وتشدقهم بما لا طائل تحته . بارك الله في الدكتور احمد عيسى واعانه على عمله العظيم فالحقيقة انه وحده بمجهودية علمية كاملة

* * *

ولما جاء دور اختيار الاعضاء فقد غاب لا قيمة له من صيحات الدكتور شهبندر — وهو بدون شك من الذين أتوا بدون دعوة وكأنه أحس بان دكتوره لن يكون فيها ولن ينتخبه احد — فقال برغم كون الرئيس كان يحاول منعه من الكلام : يجب ان يعطى الحق للجنة بان تضم اليها من تراه . . . (يعني اذا اهمل الناس مولاه بذلت المساعي لدى الاعضاء ليضموه اليهم خوفاً من الفضيحة امام الناس) !!!

اما عند تسمية الاشخاص فان الشهوات هاجت واخذ البعض يسمي اصحابه لانهم اصحابه ، او معارفه لم تحدوهم ايضاً وعلى هذه الطريقة اختاروا ١٢ رجلا لا نطعن في كفاءتهم ولكن الواجب كان يقضي بان يكون اختيارهم بالانتخاب السري حتى لا تقع العيون على العيون عند التسمية . .

ثم ان احد الحضور اعترض على هذه الطريقة قائلا ان بعض الحاضرين لا يعرفون بعضهم بعضاً ، ولكن هذا الكلام يجاوب عليه بانه كان يحسن تكليف كل مدعو بان يقف ويسمي نفسه ثم يجلس ليكون الجميع على معرفة ببعضهم البعض على الأقل لاجل الحشر في دار « الرابطة الشرقية » !

اما اعضاء اللجنة الذين جرت تسميتهم فهم السادة :

السيد عبد الحميد البكري . محمد توفيق باشا رفعت . رشيد بك الخوجه . السيد محمد رشيد رضا . مهدي رفيع مشكي بك . الدكتور احمد عيسى بك . علي عبد الرازق بك . الدكتور منصور فهمي . الدكتور مشكي بك . ابراهيم بك جلال . صالح بك جودت وآخر لم نتبين اسمه جيداً

غير اني سمعت الاستاذ علي عبد الرازق والسيد رشيد رضا وصاحب هذه الجريدة ينبهون السكرتير الى وضع اسم الشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري بين اعضاء اللجنة برغم كون الاستاذ المشار اليه كان متواريا في مقعد في آخر الحلقة ولكن الذين يعرفون وفرة علمه انتبهوا الى واجب الاستفادة منه . أي ان العلم الصحيح يعلن عن مكان وجوده .

ولكن حدث اني سمعت صاحب الشورى وانا اكتب هذه السطور يخاطب كاتب الرابطة بالتلفون ويطلب بيانا رسميا باسماء اعضاء اللجنة فاعطاه الاسماء المتقدمة إلا اسم الاستاذ اطفيش ! فهل حذف ؟ ومن الذي حذفه ؟!

* * *

الرابطة الشرقية حسنة النية في كل اعمالها وهي تقصد الاحسان للمصلحة العامة ما امكنها الاحسان ، ولكنها غالباً لا تحسن مع الاسف اختيار بعض الذين يكلفون بالاعمال الادارية لأن عدداً كبيراً من اهل العلم والرأي الناضج لم يفكر احد بدعوتهم الى ذلك الاجتماع

القاهرة «ابو الحسن»

الوزير السوري . . .

لما جاء الدكتور شهبندر الى مصر لم تسمح الاهرام بنشر خبر وصوله ولما اقيمت له حفلة التكريم في الكونتيننتال لم يحضر احد من قبل الاهرام ولم يسمح رئيس تحريرها بنشر اخبار الحفلة ، ولما ارادوا ابعاد الشهبندر عن مصر كتبت جميع الصحف تحتج على ذلك العمل إلا جريدة الاهرام

وسبب ذلك ان فرنسا كانت غاضبة على الدكتور

اما الان وبعد ان رضيت الام الحنون عليه فان الاهرام رضيت عنه تبعاً لرضى امها . . .

وصرنا نرى رئيس تحريرها يهرول الى حيث يكون الشهبندر ، سواء في داره ام في غير داره ، وصرنا نقرأ في الاهرام نعوت التفخيم والتعظيم مضافة الى اسم الدكتور ، كالزعيم والوزير السوري الخ ! بل ان الاهرام صارت تنشر اعلاناته عن نفسه حتى ولو كانت منشورة قبل ذلك بايام في الصحف الثانوية ! !

— فاذا اضفنا هذا الى تجاهل الاهرام بنشر اخبار وصول الامير عادل لفلسطين واجراء العملية له ، وعودة الامير شكيب الى الشرق وذهابه الى الحج وهو حادث كبير في السياسة الشرقية ، واذا اشرنا الى تجاهل الاهرام في نشر اخبار تخريب فرنسا لدمشق وفظائعها في حمص الخ الخ صار باستطاعتنا ان نهنىء الدكتور شهبندر بهذا الرضى العالي الذي تفضلت عليه به الاهرام بعد رضى امها . . .

بيان سلطان باشا والامير عادل

الى اخواننا في امريكا

اتصل بنا نص الكتاب الذي ارسله صاحبا العطوفة سلطان باشا الأطرش القائد العام والأمير عادل ارسلان الى اخواننا المهاجرين قبيل سفر الامير من الصحراء وهو :

حضرات الوطنيين الاقحاح الاعزاء السادة الافاضل سلمان يوسف عزام وعباس ابي مذرا وشبلي تاج الدين وامين بك الأسعد وعباس نصر الله وتوفيق شاهين وزين الدين ومحمود نجم وحسين محمود عز الدين وجابر شقير ومحمود سلمان بركروم ونشاني عجرم المحترمين

نهديكم أزكى التحيات ونشكر همتكم العالية ونراقب سرائركم وأعمالكم التي يحق لكل عربي ان يباهي بها ونؤكد لكم ان المصلحة العامة هي عندنا فوق الجميع وان التكاتف في سبيلها هو كل ما نعهدونه فلا يطمع البأس عزمكم الاكيد وان اخوانكم في الثبات الذين لا يتسورون سنكم كلهم رجل واحد اتحاداً في سبيل القضية والوطن وقد كان لكتابكم التأثير العظيم لأنها اظهرت لمجموع شعبكم اهتمامكم بالقضية واخلاصكم المؤدي الى كل غرض اكثر الله من امثالكم بين رجال الامة ولا شك في كون الشائعات الكاذبة او المبالغ فيها قد بلغتكم وكان لها في نفوسكم الكريمة ذلك التأثير ونحن نؤكد لكم الآن ان التضامن والائتلاف هما على ما يرضيكم ويسركم ونرجو حججكم في كل مكان وزمان ونكرر شكرنا لكم وتحياتنا باسم الجميع وحفظكم الله

عن النبك في ٣ نيسان ١٩٢٩

اخوكم اخوكم
عادل ارسلان سلطان الاطرش

البريد السريع والطيار

مع العراق — كلمة عن البريد المصري

لقد حدث تطور آخر في مواصلات مصر مع البلاد الشرقية وذلك ان البريد السريع الذي يصل من العراق بالسيارة صار يجيء مرتين في الاسبوع بعد ان كان مرة واحدة

اما بريد القاهرة فانه لا يزال محتفظ بقاعدة القديم على قدمه . . . الاجير يصعد عدد ثلاثة مرات ويحمل كرى بريد العراق مع أنمى ان يدة للثلة . ثم التصدير مرة واحدة يرغم ان بريد العراق صار يصدر مرتين !

هذه امور نبسطها لولاة الامور في وزارة المواصلات ليتبصروا فيها اشترة من . لأن الجمهور لا يعذرهم مهما احتجوا بكثرة الاعمال ووفرة المشاغل ، لان الجمهور لما اقامهم على اموره أوكل اليهم كل ما يتعلق بها فان الواجب مراعاة الأمر الواقع

* * *

اما بريد القاهرة المركزي فلنا كلمة معه بشأن البريد الطيار ، ذلك انه يقول نقشاً على النحاسة المثبتة على صندوق البريد الطيار بلغة عربية فصيحة ان آخر مواعيد التفريغ هي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء ! برغم ان مواعيد البريد الطيار تغيرت ودليلنا على ذلك ان بريد القاهرة نفسه يكتب « بالطباشير وبلغة اجنبية » على اللوحة الخشبية الكبيرة الموجودة في مكان آخر من فناء مركزه ان سفر بريد الطيارة يكون في الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء .

ومعنى ذلك ان الناس وكلهم لا يدرون بهذه التغييرات لا يزالون على القديم يضعون رسائلهم الطيارة في ذلك الصندوق على اعتبار انه يسافر يوم الاربعاء في الساعة الرابعة والنصف وهم لا يدرون ان هذه الرسائل تنام الى الثلاثاء المقبل ! ! !

لما قلنا مراراً ان حالة الادارة التي هي الرأس في بريد القاهرة حقيقة معتلة لم يصدق غيرنا بالبرهان بعد البرهان فاصروا على اصرارهم . . .

اذا خطب الجمهور المنكوب عدد من . . . من عاطفة الذين يعيشون من ماله ثم عضي على القيام بالواجب نحو خدمته . ومتى من كشف . . . من حالة تلك العلل الى اسباب تقصر الشفاء

* * *

وبعد كتابة ما تقدم لمح مخبرنا في اليوم ان صندوق البريد الطيار قد نزع من مكانه ووضع بجوار شبابيك الطوابع

اي الى جانب صندوق البريد المستعجل الخ وصيع الالتباس لشدة التشابه بينهما لا سيما وان الخدم والاطفال (الذين يعهد اليهم البعض توصيل الرسائل الى البريد) سيلقون رسائل البريد العادي المستعجل في صندوق البريد الطيار الذي يفتح نادراً لأنه لا يسافر إلا مرة في الاسبوع . . .

وقال مخبرنا انهم شطبوا من اللوحة النحاسية الموعد الأخير فاصبح الناس لا يدرون متى يسافر البريد الطيار لا اليوم ولا الساعة ! ! كان تغيير اللوحة النحاسية لا يجوز ، او كان دهن صندوق الطيارة بلون آخر يميزه عن غيره يكلف مالا كثيراً ! ! !

. . . ليس اصل !

قرأنا في الشورى ان أمين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى قال ان الوصل الذي نشرت الشورى صورته الفوتوغرافية « كذب ماوش أصل » . . .

فنحن نطالب أمين سعيد بكتابة مقالة عن أعمال الطليان مع العرب في طرابلس الغرب فان كتب ما يقتضيه الواجب عن تلك الفظائع فانه يخلص شرفه ونجعلها اكراما خاطره تكذيب للشورى وتكذيب الفوتوغرافيا وتكذيب عقولنا ايضا . . .

عدن «قارىء»

متفرقات

الامير شكيب ارسلان

موعد وصوله لبورسعيد
والاستعدادات لاستقباله

علمنا ان عطوفة أمير البيان يصل الى بورسعيد يوم ٨ مايو قادما من سويسرا بطريق ايطاليا وسيجتاز قناة السويس بالباخرة الى مدينة السويس فيصل اليها في اليوم التالي ليركب باخرة أخرى الى جدة

وستذهب وفود الى بورسعيد تقصدها من القاهرة والاسكندرية وفلسطين وسورية ولبنان لتحية الامير والسلام عليه

ولن يدخل عطوفته القاهرة ولا بورسعيد ولا السويس بل يمر القنال وهو في الباخرة فيرافقه فيها بعض الاخصاء من الاخوان من بورسعيد حتى السويس الى ان يغادر عطوفته المياه المصرية الى الحجاز . ومن الذين يسعون للسفر الى بورسعيد فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا والاستاذ محمود بك سالم والاستاذ محب الدين افندي الخطيب صاحب الزهراء والفتح واعضاء اللجنة التنفيذية بالقاهرة وجمهور من اصدقاء الامير ومنهم صاحب هذه الجريدة بطبيعة الحال

وقد علمنا ان جمعية الرابطة الشرقية ستوفد احد الاعضاء الى بورسعيد حاملا تحيتها الى الداعي الشرقي الاكبر كتب الله له السلامة في حله وترحاله

احسان بك الجابري

كتب الينا من لندن انه قد غادرها الى هولندا قاصدا سعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في أوربا رافقته السلامة

منع جريدة الاستقلال

من دخول القطر المصري

صدر الامر بمنع جريدة الاستقلال العراقية الغراء من دخول هذا القطر ولكن الاستقلال معطلة الآن بطبيعة الحال

في بيت جالا

ابلغت ادارة بريد فلسطين ادارة البريد المصري انه قد انشيء مكتب بريد في بلدة « بيت جالا » بجوار مدينة القدس الشريف

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الفاضل محمد افندي العفيفي مدير اوقاف يافا

وقدمها من فلسطين الشيخ حافظ افندي البطة المدرس بالمعارف

وقدم من القدس عبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين ثم قصد الى حلوان الحمامات

وقدم من الاسكندرية حضرة الوطني الفاضل الدكتور امين بك رويحه وسيعود اليها اليوم

وعاد الى فلسطين حضرة الوجيه اسحق افندي الشهابي من اعيان القدس بعد ان امضى اسبوعين من الزمان في ربوع القاهرة ترويحا للنفس صحبته السلامة

الاستاذ حداد

غادرنا الى فلسطين وسورية ولبنان حضرة الكاتب الشهير والزميل الفاضل الاستاذ نقولا افندي حداد صاحب مجلة السيدات والرجال ومؤلف علم الاجتماع بقصد ترويح النفس نحو شهر من الزمان والاستراحة من عناء الشغل المتواصل صحبته السلامة في الحل والترحال

عدد الحجاج

نشرت أم القرى الغراء ان عدد الحجاج الذين وصلوا بطريق البحر فقط لغاية يوم ٥ ذي القعدة ٧٦٦ ٤٥ حاجا

فوش والكنيسة

هذا عنوان نفثة من نفثات عطوفة امير البيان وستحلي بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

صحة الامير عادل

اتانا كتاب خاص ارسله الينا صاحب العطوفة الامير عادل ارسلان نزيل المستشفى الالماني بالقدس وهو مكتوب بخط الامير مما يدل على تقدم صحته وتماثله نحو العافية اتمها الله عليه وافر عين العروبة بسلامته

أهذا كلام بشر ؟

اطلعنا في الشورى على بيان حاكم طرابلس الغرب الذي يخادع فيه الاهالي ويهددهم فنقلت نظرنا منه الجملة التالية :

« فلا تكون للعاصي راحة ولا لعائلته ولا لمواشيه ولا لامواله فإن مأخير الكل ناطقا كان او صامتاً »

اما ان لا تكون للعاصي راحة فهذا مفهوم وطبيعي في الثورات او في حالة الدفاع ولكن ما ذنب عائلته ! وما ذنب مواشيه ؟

بأي حق او باسم من يجوز للطليان ان يدمروا كل ناطق وصامت في طرابلس وسائرها ؟ ؟

أهذا جاء الطليان الى طرابلس الغرب ؟ وهل التمدين والتحضير لا يكون إلا بقتل الابرياء وتخريب البلدان وقتل الحيوانات ؟

أهذه هي المدنية التي تريد حضارة روما الجديدة ان تتحف الانسانية بها ؟

اللهم هذه أعمالهم فاشهد ، وما أيتها الانسانية اعلمي انك أصبحت خصماً من الاخبار والخطورة من الاساطير واداة شر ينسلخ بك ذئاب البشر ولا حول ولا قوة إلا بالله . الاسكندرية « عربي »

مصاب آل الايوبي

فجع الاستاذ الكبير المحقق السيد محمد وحيد بك الايوبي بوفاة كريمته وشيعوا الاحتفال بدفنها يوم الجمعة الماضي بمشهد عظيم رحمها الله رحمة واسعة وألهم الاستاذ وآله الكرام جميل الصبر وعزاهم احسن العزاء

سجون العراق

وسجون فلسطين

قرأنا في الصحف العراقية ان وزير داخلية العراق وقنصل اميركا وقنصل مصر وغيرهم زاروا سجن بغداد فسرهم نظامه ورأفة السجانين بالمسجونين ثم نشروا في الصحف شهادة علنية بما رأوا

هذا حسن . ولكن هل تسمح ادارة سجون فلسطين لبعض ارباب المقامات بزيارة سجونها على ان تسمح لهم بنشر مايرونه من حالتها ومعاملة السجانين للمسجونين فيها ؟ ؟

لماذا لا ننشر ؟ !

كتب الينا اديب من دبي بالخليج العربي يقول انه ارسل الينا اخباراً عن تلك البلاد واننا لم ننشرها

فنحن نؤكد لحضرته عدم وصول شيء ، وانه لو وصلنا منه رسائل او اخبار لنشرناها بكل سرور

متحور هم * * *

ذكرنا انه قامت في العراق حركة لاقامة تماثيل لشهداء الثورة العراقية بمناسبة قيام الحكومة المحتلة باقامة الآثار التذكارية للجنود والضباط الانكليز الذين قتلوا في العراق

ونقول الآن ان اخبار بغداد روت ان السلطة رفضت السماح للوطنيين بتنفيذ مشروعهم

العراق وايران

بعد ان تم اعتراف الدولة الفارسية بالدولة العراقية تبادلت صحف البلادين الطلف التحيات ، ونشرت الصحف العراقية رسم جلالة الشاه بمناسبة عيد تتويجه وعقدت هذه المناسبة الفصول الطوال

الربيع

اصدر حضرة الفاضل على افندي كشميري مجلة لطيفة بهذا الاسم وهي اسبوعية ادبية نقدية اشتراكها السنوي في خارج مصر ١٠٠ قرش وتقع في ١٦ صفحة كبيرة فنرجو لها الثبات والانتشار

لعمارة المسجد الاقصى

ورد الى لجنة عمارة المسجد الاقصى بالقدس الشريف ثلاثة آلاف جنيه من مصر ، منها الف من سمو ام المحسنين والدة صاحب الجلالة وحضرة الخديوي السابق والبقية من بعض امراء البيت الملكي بحضور دولة رئيس الوزراء

مشروع لبنك مصر

روت جريدة صوت الشعب الغراء ان محمد افندي عبد العظيم قد وصل الى فلسطين ومعه آلة التصوير السينمائي لأخذ مناظر الاحتفالات التي تجري الآن في فلسطين كموسم النبي موسى وعيد الفصح وحضرته موفد من قبل شركة السينما التابعة لبنك مصر لعرض تلك الرسوم في مصر وغيرها

دار المنار الجديدة

انتقلت « دار المنار » من حي السيدة زينب الى حي الانشا بجوار وزارة المعارف حيث تقع هناك سراي جميلة ابتاعها اخيراً فضيلة السيد محمد رشيد رضا لسكناه وجعل بقيتها ادارة لمجلة المنار ومكتبتها ومطابعها

فنحن نبارك للاستاذ الجليل بما اتاه الله عليه ونرجو ان تكون عتبة داره الجديدة عتبة خير وبركة عليه وعلى منار المنار الساطع

السيد القصيبي

علمنا ان السيد العربي الكبير السيد عبد الرحمن القصيبي ضيف القاهرة سيبارحها مبارحا الديار غداً الاربعاء الى الحجاز صحبته السلامة

جمعية الهداية الاسلامية

احتفلت هذه الجمعية بافتتاح ناديها الجديد بسوق السلاح بالقاهرة فنهنئها بهذه الخطوة ونرجو لها من الله التوفيق ومن الجمهور الاقبال والتعضيد

كل شيء بالمدافع !

اعتدى لص على سيارة بجوار قرية دير نكوس بضاحية دمشق فاشتبك معه الجند في معركة انتهت بانهزام الجنود

وقد ذكر مراسل المقطم من لبنان انه ثبت بعد التحقيق ان اللص اسمه محمد ملحم ومعه ثلاثة فارسلت السلطة الافرنسية جندها الى دير نكوس فاخرجوا الاهالي منها وسلطوا عليها المدافع فدكتها دكا . وقال المراسل ان الطيارات كانت تساعد المدفعية على القذف القنابل على القرية ! ! كأنهم خافوا ان تغلط المدافع وتترك احدى الدور سليمة فكلفوا الطيارات باستدراك السهو والغلط ! ! !

هذه هي اساليبهم ، وهذه هي اخلاقهم وهذه هي طريقتهم في التمدين والتحضير ولا حول ولا قوة إلا بالله . وانا لله وانا اليه راجعون . اللهم اخسف هذه الدنيا وارح سورية من اولئك الجلادين او انكبهم بما يشغلهم عنا يا ارحم الراحمين

في بريد المجدل

قال مراسلنا من غزة :

ارجوكم ان تضيفوا الى شكوى الناس من بريد المجدل الشكوى الحقيقية التالية :

توفي منذ ايام في بلدة بئر السبع المرحوم داود افندي خليل وكانت عائلته في قرية « بربره » والطرق بسبب المطر مقطوعة فخاطب يوسف افندي العلمي احد اعيان غزه مأمور بريد المجدل يرجوه بصفة انسانية ان يبلغ شريكه خبر وفاة الرجل ليرسل سيارة تنقل عائلة المتوفي من بربره الى السبع فرفض المأمور ذلك بتاتا قائلا ان القانون يمنعه . فقال له السيد العلمي ولكن المسألة مسألة وفاة وضرورة قصوى قاهرة اذ لا يوجد للتلفون ولا مشترك في المجدل فاجابه جواباً قليلا فترك العلمي الساعة وسكت متحيراً !

مؤتمر في يافا

كتب الينا من يافا ان جمعيات الشبان المسلمين بفلسطين ستعقد مؤتمراً في مدينة يافا صباح يوم الخميس ٢٣ القعدة ١٣٤٧ الموافق ٢ مايو سنة ١٩٢٩ وسيكون الاجتماع في نادي جمعية الشبان المسلمين بالمنشية

الاستاذ عزمي

وجريدة العلم

كتب الينا احد قراء الشورى من حماة يكلفنا الاشتراك باسمه في جريدة العلم المصرية بمناسبة تولي الاستاذ محمود بك عزمي رياسة تحريرها . فنحن نحيي حضرة الطالب أن الاستاذ عزمي انقطع عن تحرير العلم لاسباب لا مجال لذكرها وقد اختلف صاحب العلم مع الاستاذ عزمي خلفاً كان هناك الف مندوحة عنه ولكن قدر فكان وحرمت العلم كفاءة ذلك الصحافي الذي يندر ويجود مثله اليوم في الشرق

وفاة وجيه

نعت انباء الوطن المرحوم عبد القادر افندي طهبوب من اعيان الخليل رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الكرام جميل الصبر

تأبين مفتي حيفا

احتفل في حيفا بتأبين المرحوم فقيد الوطن الشيخ محمد افندي مراد عضو المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي حيفا بحضور الكبراء والعلماء والوجهاء ووفود سورية ولبنان ومدن فلسطين وقد رأس الحفلة حضرة صاحب السماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فافتتحها بكلمة تناسب المقام وتكلم كثيرون ذاكرين مناقب الفقيد العزيز وخدماته للوطن اسكنه الله فسيح جنته وعوض البلاد الفلسطينية على فقده احسن العوض

ابلال

ابل حضرة الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني من عملية جراحية اجريت لفضيلته في اللثة

وتعافى الكاتب الكبير الاستاذ توفيق بك دياب من مرض الزمه الفراش بضعة اسابيع وقد غادر حضرته فراش المرض ودخل دور النقاهة اسبغ الله على الاستاذين ثوب العافية

وفاة وتعزية

نعت الاخبار الاخيرة من الوطن المرحوم الحاج محمد افندي غريز من تجار ساحل شمال فلسطين وأعيانها المعتبرين وقد شيع الى المقر الاخير باحتفال يليق بقدره وقدر حضرات انجاله الافاضل رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام أجمل العزاء

انشاء الصناعات الاهلية

لاشك في ان اقدام بنك مصر على القيام بالمشروعات الصناعية والفنية في هذه البلاد سيكون له اوقع اثر في نفوس الشرقيين عامة وان ذلك سيكذب ما يقال عن الشرقي عامة من انه لا يصلح للقيام بعمل منتج .

فبنك مصر بمشروعاته العديدة التي نجحت نجاحا باهراً يقوم الآن بمشروع بنك صناعي زراعي فلا تمر هذه السنة إلا والمشروع يشغل مكانه في عالم الوجود . وامامنا الآن التقرير الضافي الذي وضعه البنك لمشروعه العظيم وقدمه الى معالي وزير المالية الذي لا نشك في انه سيكون أول من يساعد هذا العمل المصري النافع المنعش لهذا الوادي ونجاحه ان شاء الله

أنصفوا الطلبة والنبوغ

اتتنا رسالة ضافية من يافا تفصل ماجرى في الحفلة الرياضية التي اقيمت بين المدرسة الثانوية ودار العلوم والروم الارثوذكس فنحن نكتفي بالاشارة الى كون « الحكم » كان متحيزاً وغير كفوء لما ندب اليه وخصوصا سكوته على ما كان طلبة احدى المدارس المشتركة في الحفلة يجرونه من الغش وخصوصا عند مسابقة الركض فان بعض طلبة المدرسة المقصودة بهذا الكلام لم يركضوا بحسب خط السير بل تجاوزوا احدى الزوايا تجاوزاً ظاهراً ، وقد حدث في تلك الحفلة هرج ومرج وشرعت مدرسة دار العلوم بالانسحاب مرتين احتجاجا على ذلك التحيز والخلاصة ان ماجاء في الرسالة يدل على الاستياء العظيم الذي شمل الجمهور في ذلك اليوم

وقد اتانا من مراسل ان دار العلوم قد فازت برغم ذلك كله فوزاً باهراً

عمرو بن العاص

لا يفعل هذا

اطلعنا في جريدة مرآة الغرب على مقالة في موضوع من المواضيع جاء فيها ان عمرو بن العاص الفاتح العربي الشهير لما دخل مصر أمر الاقباط اما بهدم الكنائس او اغلاق المدارس !

فنحن لا ندري أين وجدت مرآة الغرب هذا ولا من أين استقته !

انا نكذب هذه الفرية عن الفاتح العربي بل ان اخواننا الاقباط انفسهم يكذبونها ، بل ان الواقع لا التاريخ فقط يكذبها

فالرجاء من الذين يتعرضون للشواهد التاريخية ان يكونوا أكثر انتباهاً وأكثر انصافاً

جمعية الشبان المسلمين

في تونس

قامت في تونس الخضراء حركة ترمي الى انشاء جمعية للشبان المسلمين في ذلك القطر المهدد بالتفرنس فحبذا تلك الحركة

الوطن والأدباء

يا قوم حتى م الشقاق ؟ فاتقوا
وطناً يكاد اروانه يرموا
ألأجل أن قلنا : النبي وقلتموا
عيسى تضيع ذلك المعموسا ؟
أو ليس فينا وحدة وطنية ؟
وإن اختلفنا شرعة وطقوسا
لا نصر إلا في موضكم معا
وبذاك ترضون النبي وعيسى

القاهرة — محمد البسطامي

في الهند

بومباي في ٢٠ ابريل — لمراسل الشورى

لقد سافرت لجنة سيمون الى انكلترا بعد ان مكثت طويلا في طوافها في جميع انحاء البلاد تدرس وتبحث وتنقب وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات الشديدة عند سفر اللجنة من دهلي الى بومباي فانتشر البوليس على طول الخط ووضع الجند في عدة مراكز في الطريق استعداداً للطوارئ ، ومع ان سفر رجال اللجنة كان من القطار الى الباخرة رأساً فقد كان في كل قدم رجل من رجال البوليس السري يتجسس ويتحسس خوفا على حياتهم من قنبلة وطني آخر وهم في آخر لحظة من وجودهم في الهند . هذا كله يدلنا على اشتداد الروح الخ

وقد أرسل رئيس اللجنة الى الحاكم العام كتابا مفتوحا شكر فيه الحكومة وجميع من ساعده على القيام بمهمته من رجال رسميين وغير رسميين وقال انه ذاهب الى انكلترا لاتمام مهمته وهو يؤمل بعد ذلك ان تقوم العلاقات في المستقبل على اساس المحبة والصداقة المتبادلة بين الشعبين الهندي والبريطاني

* * *

بعد ان رفض رئيس المجلس التشريعي عرض قانون الامن العام على المجلس بحجة ان عرضه يؤثر على القضية المنظورة في ميرت وهي القضية التي قبض فيها على ٣١ شخصا بتهمة تحريضهم على كراهية الحكم الحاضر والقيام على التاج لم يسع الحاكم العام الا ان خطب خطبة في المجلس انتقد فيها عمل الرئيس وأمر بما له من حق في تنفيذ القانون لمدة ستة اشهر وبعد ذلك يعرض على المجلس ثانية لاقراره

لا تزال الحركة تشتد وتقوى رغم مطاردة الحكومة لرجالها وقد عثر في لاهور في مكان يسكنه طلبة من كلية بنجاب على قنابل ومسدسات ومنشورات فيها تحريض على الثورة وقد وصل الى الحاكم العام كتاب بامضاء (سكرتير الحزب الشيوعي للجمهورية الهندية) يحتوي على تهديد ووعيد الخ

هدية لنادي عدن

اتصل بنا ان السيد عبد الرحمن القصيبي الوجيه النجدي المعروف أهدى الى نادي الادب العربي في عدن نسخة كاملة من دائرة المعارف للبستاني فنعمت الهدية ونعم المهدي

ملحوظات لازمة

عما بين الامير شكيب والدكتور شهبندر

أخي ابا الحسن .

ما دمت قد رجعت الى قصة اختلاف السوريين بمصر جوابا للحر يدة العراقية فارجوك ان لا تنس ما يأتي وهو :

انه بينا كان الامير شكيب ارسلان يثني على الشهبندر على منبر المؤتمر السوري في ديترويت امريكا و يقول عنه انه ممن يفتخر بهم الوطن . . . ويطريه في كل مجلس من مجالسه الصاخبة بامريكا كان الدكتور في العراق يحصره في كل مجلس واحيانا يطعن فيه وفي اخيه الامير عادل بالصراحة . ومرة في البصرة جرى بينه و بين بعض الادباء جدال شديد من اجل طعنه بالاميرين ولم يأخذ من الامير شكيب الدرس اللازم لاخفاء حسده مع ان هذا الدرس تكرر مراراً

ومنذ بضع سنوات عند ما الشهبندر زار امريكا كتب احباء الامير شكيب هناك الى الامير عما يرى من احتفالهم بالشهبندر وتعظيمهم لقدره فاجابهم بكتاب نشرته جريدة البيان فلا محل فيه للمراء وهو انه ليس حسناً فقط احتفالهم بالشهبندر بل هو فرض واجب عليهم وان الدكتور عبد الرحمن الشهبندر هو من افذاذ الامة العربية سواء في سعة معارفه أو في حسن اخلاقه الخ

فاذا صنع الشهبندر بعد ذلك ؟ عند ما جاء الى اوربا من امريكا ومر من باريز جعل يغمز الامير شكيب امام السوريين . ووصل الخبر الى الامير فضحك بهزأ ولم يبال و بقي على خطته من الثناء على الشهبندر

ومن المعلوم ان الامير شكيب ارسلان لا يهمه الشهبندر حتى يمدحه تزلفاً اليه ولكن كان مراده تعظيم قدر وطنه بتعظيم قدر رجالات الوطن . ثم انه يخشى ان يقال انه يحسد الناس . فكان يمدح الشهبندر بهذا وذلك سببه . وبالاختصار ان غراب البين لا يخفى على الشهبندر . . .

« بيروت » (ع . ف)

الحالة في العراق

اشتداد الازمة السياسية

قالت العراق الغراء :

كان الحل الاخير للازمة العراقية — الانكليزية هو ان تعهد بريطانية بادخال العراق في عصبة الامم سنة ١٩٣٢ بلا قيد ولا شرط والرجوع بالعلاقات العراقية — الانكليزية الى معاهدة سنة ١٩٢٢ وقد ارسل هذا الى حكومة لندن لترى رأيها فيه

وانتظر ابناء البلاد جواب الحكومة البريطانية على هذا الحل منذ اسبوعين تقريبا . غير ان مجلس وزراء حكومة لندن لم يتطرق الى امر هذا الحل حين وصوله اليه لانه كان منشغلا في امر الميزانية والانتخابات العامة وقد تأخر وصول الجواب حتى يوم اول امس فكان ان الحكومة البريطانية ترفض اشتراط زعماء العراق ان يدخل العراق عصبة الامم بلا قيد ولا شرط

و بعد ما عرف جلالة الملك الجواب دعا اليه فخامة السعدون بك ومعالي توفيق بك السويدي وغيرهما مساء امس فتداولوا في امر موقف البلاد وهذه المحنة التي اصابتها .

و يقال ان معالي توفيق بك السويدي بعد ما وقف على جواب حكومة لندن على الحل الذي رآه مناسباً لانفراج الازمة العراقية الانكليزية ولان يؤلف عليه وزارة جديدة قد رفض تأليف الوزارة الجديدة . لان معاليه يتعذر عليه تولي الحكم طالما حكومة لندن مصرة على رفضها الحل الاخير للازمة ؟ بعد ان رفضت مطالب حكومة فخامة السعدون بك ؟

تأليف الوزارة الجديدة

ولبعض زعماء حزب التقدم رأي بتأليف الوزارة الجديدة وهو ان تعتمد هذه الوزارة بالعلاقات العراقية الانكليزية على معاهدة سنة ١٩٢٢

اجتماع آخر في البلاط

وقد دعا جلالة الملك امس فخامة السعدون بك ومعالي الوزراء وبعض زعماء الاحزاب للمداولة في القضية .

نظرة في البلاغ الفرنسوي الرسمي

عن فظائع فرنسا في سورية

سيدي المفوض السامي مسيو بونسو المحترم

انت تعلم ، والسلطة تعلم ، أني لست من الثوار ، ولا من أصحاب السوابق ، ولا من المتعصبين عليكم . انا احب الحق والعدالة ، فارغب في مخاطبتكم انسانيا مع التزام الادب

لما شاعت اخبار الحوادث السيئة بحمص ، وتناقلتها الالسن والاقلام ، شعرت بشوق الى صدور بلاغ رسمي من جانبكم ، يضع حداً للاراجيف ويجلي أنوار الحقيقة . وقد صدر ذلك البلاغ وقرأته ، وها انا ارسل نظرة فيه وليس فيه كله بل في عبارة واحدة من عباراته

قلتم يا مولاي : « والى الآن لم يذهب ضحية التفتيش الا شخصان »

فمن هما هذان الشخصان ؟ ولماذا أعدما الحياة ؟ وبأي كيفية كان اعدامهما ؟

أبأمر قضاتكم ؟ ، أم بحكم محكمة ذات اختصاص ؟ أم خطأ أم كيف ؟؟؟

هل يشكر مولاي على الرغبة في معرفة الواقع في خطب جلل كهذا ؟ انك لم تقل من هما القتيلان . ولم تبين أساسا مشروعا لاعتيالهما. فاسمح لي ان اسد هذا الفراغ في بلاغكم فاقول :—

القتيلان هما طحانان في مطحنة المزرعة ، على نهر العاصي ، غربي مدينة حمص . اسماهما اديب متدو وشريف الحلبية . وليس القتيلان بثائرين ، ولا مجرمين ، ولا عليهما حكم . ولا شكاية . ولا هما مطلوبين للمحكمة . وليس بايدي الجنود امر بالقاء القبض عليهما من مرجع قانوني . فكيف قتلا ؟

حكاية مقتل اديب متدو وشريف الحلبية :

في صباح السبت الواقع في ٣٠ آذار (مارس) ١٩٢٩ ، كانت مطحنة مزرعة حمص غاصة بالاعاريب والفلاحين ، مع بهائمهم وحاجاتهم يطحنون غلالهم على جاري العادة . وكان الطحان أديب متدو وشريكه شريف الحلبية قائمين على أعمالها اليومية . وفي وسط حركة العمل أطبقت على المطحنة ثلة من جنود المرتزقة الجركس بقيادة ضابط فرنسوي ، وطلبوا تسليم الاشقياء « نظير الشواف ورفاقه » فقال لهم اديب متدو : انه هو صاحب المطحنة وشريف شريكه وانهما من العمال الفقراء الذين يأكلون خبزهم بعرق الجبين . وليس عندهما اشقياء لا نظير ولا سواه ولا علاقة لها بهم وانه اذا كان وعلينا دعوى شخصية أو عمومية نحن عبيد الدولة والقانون مستعدون للمثول لدى المراجع القانونية للدفاع عن براءتنا أو تحمل القصاص اذا كنا جانين او لسنا بمطلوبين ولا علينا دعوى فالرجوا ان تفضلوا تتركنا نزاول اعمالنا ونعول عيالنا نسوتنا واطفالنا »

فلم يرض الضابط هذا الكلام . بل كرر أمره بتسليم نظير

فاجابه : « رفقا يامولاي . هذه المطحنة امامك . ففتش عمن تريد فاذا كان نظير عندي فانا مسؤول انا وليس هنا فما هو ذنبي ؟ ومتى انا حتى اكون مسؤولا عنه وهو ليس ابني ولا اخي ؟ . انتم حكام اصحاب سيف بيدكم طائلة تفتشون عن الاشقياء والناس تفتح لكم الابواب. اما انا فعامل فقير مقيد بالواجبات اليومية عن السعي وراء الاشقياء وليست لي هذه الصلاحية »

فهدده الضابط بالتعذيب ان لم يدل على مكمن « نظير » فرجا منه أديب ان لا يظلمه . « لاني لا أعرف أين نظير أو من هو نظير هذا »

فقبض الجنود على أديب متدو — بامر ضابطهم — وشرعوا في تعذيبه . كم عذبوه وكيف عذبوه ؟ . ذلك ما لا يقوى قلمي على وصفه . فقد عذبوه ، وعذبوه ، وعذبوه حتى فاضت روحه وهو تحت أقدامهم غير جان ولا ثائر ولا محكوم عليه ولا مدعى عليه ولا مطلوب للمحاكم بل يمارس عمله في مطحنة معروفة عند الحكومة

فلما رأى شريف الحلبية ما حل بشريكه وخشي ان يصيبه ما أصابه عمد الى الفرار ليفوز بروحه وألقى نفسه في النهر ، ولكن

يوشك من فر من منيته

في بعض غراته يلاقيها

فقد أمطره الجنود رصاصا من بنادقهم فاخترق رصاصهم جسمه وهو في النهر فامتزج دمه بماء النهر وغاص في قعر النهر . ولم تأذن السلطة لاهله ان يخرجوا جثته من الماء

وفي صباح ٣١ آذار مارس الماضي حملت جثة اديب متدو على الاكتف ، وسار خلفها خلق كثير ، يحدثون بقتله ظلما

هذان هما القتيلان اللذان اشار اليهما بلاغ المفوض السامي

فيامولاي : لو مات اديب متدو بامره تعالى دون تدخلكم — لامشى في ماتمه خمسة رجال . اذ ليس من عادة الحمصيين ان يسيروا في مأتم طحان فقير زواقات ولا وحدانا فلماذا كان منهم ذلك ولكنهم مشوا الوفاً وقد شيعوا جثة اديب متدو ؟ . لا يخفى على ذكائك يامولاي ان ذلك من الحمصيين شعور مع اهل القتيل ، واحتجاج على الظلم الذي حل به . والا فاستنادا الى أي مادة في أي قانون ، في اية شريعة ، في أي تمدن ، يقتل البريء ؟

ان حياة الناس ليست العوبة بكاف المفوض السامي ، فيتسلى بها مرتزقتكم من الجراكس . انت مسؤول ، وفرنسا معك مسؤولة عن حياة بريئين قتلتموهما بلا جناية وليس هنالك ضرورة حربية تبيح لكم تجاوز حدود القانون والنظام . فهل بيد الضابط أمر باعدام اديب وبتعذيبه تعذيباً تنكره الشرائع المدنية وينكره الاتفاق الدولي ؟

ساتروم ان تعطي جوابا عن هذا الاغتيال ياسيدي بونسو

لو شئت مناقشتك في كل عبارة من عبارات بلاغك لرأيت الابواب امامك موصدة

مثلا : تقول « منذ ثلاث سنوات يحكم في هذه المدينة (حمص) شقيان »

فإن كانت حيتكم وشبابكم في خلال هذه السنين والشعب المسالم يحكم فيه شقيان ، وكيف تكون السلطة الفرنسوية قابضة على ازمة الامن العام ، وقائمة على حفظ اموال الاهالي وارواحهم ومع ذلك يحكم فيهم شقيان ؟

اصبحت مقالة الحمصيين ، واشارت اليه جريدتهم ان موظفيكم كانوا شركاء لذينك الشقيين ؟

ثم قلتم « ان اصحاب الشكاوى لابد كرون ان الاهالي قبلوا دون اقل تذمر غرامات فرضها عليهم الاشقياء ، يفوق مجموعها قيمة غرامات الحكومة »

معك حق يامولاي ولكن لاتنس نظامكم أن الحكومة في حسباننا غير الاشقياء . ولو انكم اشقياء لما شكونا منكم . ولكنكم وانتم حكومة منظمة ، وعلون بالاهالي المسالمين ما احله بهم الاشقياء . فنكم نشكو ، على اساس اعتباركم حكومة قانونية

ذهب جنودكم الى حمص في طلب شقيين لكنهم لم يمسوهما بسوء بل جنوا على المدينة واليكم مثلا مما عملوا

١ — جلدوا حسن قصير في داره نصف الليل حتى سالت دماؤه

٢ — ربطوا الحاج حسن قباقيبي باذناب الخيل ، وساقوها تجري على الثرى حتى اغمي عليه

٣ — جلدوا زوجة خالد السواني — وهي سيدة — حتى سال دمها . وجردها جنودكم حافية وسلبوها

٤ — روعوا نعيم نعمان الصباغ وعمره ٧٠ سنة . فذعر والقى بنفسه في البئر خوفا منهم ، فاطلق جنودك عليه الرصاص ، فقتلوه في البئر وهو بريء

٥ — اخرجوا سيدات وجوه المدينة وبناتهم من بيوتهم وحلوا علهن . ولا سيما بيت هاشم بك الاتاسي ، ومظهر باشا رسلان ، شكري بك الجندي ،

هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التاسيسية وصديق المفوض السامي!!

باقتنوا السيدات ناماتي أسرتهن ، وأيقظوهن بداعي التفتيش عن شقيين . فروعوا النساء والاطفال ، وساقوا رجالهن ليلا الى خارج المدينة يجلدونهم ويعذبونهم

ثم قتلتم أديب متدو في شغله ، وشريكه في النهر غير مجرمين ولا محكوم عليهما

أفلا يجوز لاهل حمص ان يقولوا حسين تطيرأولا هذه السلطة ؟

والخلاصة انكم فعلتم في حمص ما يأتي :

(١) : حرقتم الجماعة لتقتلوا برغوثاً

(٢) : أخذتم البريء بجريرة المذنب

(٣) : عاقبتم المجموع بجريرة الفرد

مع ذلك تعتبون على الاهالي لانهم دفعوا غرامة للاشقياء باكثر سهولة وبدون تشك كما فعلوا مع عدالتكم ، ونحن جد متكلمون ، فاسألك الاسئلة الآتية :

١ — هل فرنسا راضية منكم هذه الفعال؟

٢ — وهل ترجون ان تربحوا قلوبنا بهذه الاعمال ؟

٣ — وهل هذا كل عدالتكم او عندكم أكثر؟

٤ — وهل عندكم عند يضمن لكم طول البقاء على هذا الحال ؟

ان البغي مصرعه وخيم يامولاي . وسوف يقيض الله للمظلومين من ضيمهم فرجا ، اما الظالمون فسيندمون ولات ساعة مندم

« المتظلم » حنا خباز

مسيحي حمصي

الانتخـــــــــابات في تونس

انتصار الوطنيين على الحكومة في ميادين الانتخاب

افلاس سياسة المقيم العام السابق بانهزام انصاره

ان اعتبار الشخص من الاعيان او من سواهم موكول في تونس الى امانة شيخ الجهة او القانون يوكل الى المشائخ أمر تعيين الاعيان وترسم اسمائهم بالجرائد فالذي يرسمون اسمه بجرائدهم يكون له حق الانتخاب والذي يغفلونه يحرم من هذا الحق بدون مراجعة ثم يجتمع هؤلاء الاعيان في مكتب شيخ البلدة في يوم معين ليعينوا بالتصويت العلني من بينهم اربعة اعضاء مجلس العمل اثنين منهم لمباشرة العمل واثنين احتياطيين ويسمى القانون هذه العملية تعيينا ولا يراعي في هذا التعيين عدد سكان المشيخة فالسبعة آلاف يعينون أربعة للنيابة عنهم في مجلس العمل والاثنان يعينون أربعة ايضا ومعلوم ان الاعيان الذين يصعقهم القانون هم أقلية ضئيلة في كل مشيخة بالنسبة لبقية السكان وبعد كل هذا فان شيخ القرية مجبور على عرض اسماء الناخبين والمنتخبين على رؤسائه حكام الجهات من العامل والمراقب المدني ليثبتوا من تلك الاسماء من شاؤوا ويمحوا من شاؤوا لان الحكومة أبقت لنفسها الحق في هذا القانون بان لا تقبل في الناخبين او المنتخبين إلا من تثق به أماطيره فيبعد ولو كان منتخباً او من الاعيان كما انه يجوز لها في كل وقت طرد من شاءت من المجالس او حل المجلس بتمامه لوقت الذي يقع فيه انتخاب نواب للمشيخات على الصفة المذكورة يقع ايضا في نفس المجلس والساعة انتخاب النواب الفلاحين الذين يمثلون غالب الجمعية الفلاحية احدى مؤسسات المجلس الكبير التي سنتحدث عنها فيما بعد ومعلوم ان النواب الفلاحين لا يشترط فيهم إلا كونهم ممن يتعاطون الفلاحة ولو كانوا من غير ارباب الاملاك فدوائرهم الانتخابية اكبر من دائرة الاعيان ولكن الحكومة توحد العملية لتختصر في الاصوات وتضيق دائرة النيابة

وبما ان الأمية منتشرة في البلاد ويصعب والحالة ما ذكر اعلام الناس بشأن الانتخاب بواسطة المنادين في الاسواق والاماكن العامة بالبادية فانها بدل ذلك تقتصر على نشر الاعلان بالصحف الفرنسية والعربية في بعض الاحيان فلا ينتبه الناس لهذا الامر خصوصا وهي تفاجئهم به مفاجأة فلا يتقدم الى الانتخاب الا من شمله عناية الشيخ وتقع عمليات الانتخاب او التعيين كما يسميه هذا القانون نفسه بمكتب الشيخ وتحت اشرافه وتأثيره وفي انتخاب مجلس العمل تحت اشراف العامل والمراقب المدني وتأثيرهما وكذلك يترأس الحكومة بممثليها عمليات الانتخاب في كافة أدوارها وتسيرها طبق ما تريد ولا يترفع عمال الحكومة في هذه الحالة عن ترشيح زيد ومعاوضة عمرو جهاراً وبكل صراحة حسبما تأتي على تفصيله بعد

وبعد ان تعين كل مشيخة اربعة نواب عنها اثنين للمباشرة واثنين للاحتياط ويكون من جميعهم مجلس العمل تأتي العملية الثانية لهذه الانتخابات وهي انتخاب مجلس العمل اعضاء لمجلس الجهة ثلاثة ان يتخبهما بالتصويت العلني كل مجلس من مجالس الاعمال بالجهة عنه لمجلس الجهة ومجلس الجهة هذا يتكون كما اسلفنا من منتخبي مجالس الاعمال وتأتيهم من كل من الهجرة الفلاحية والهجرة التجارية

أما مجلس العمل فلا سلطة له ولا تعرف اللهم إلا النظر في حاجيات العمل الاقتصادية وهذه العبارة لا نريد مفهومها عن تقديم عرائض ومطالب للاغابات في حاجيات العمل الامر الذي هو في امكان كل انسان ان يعمله ويجتمع مجلس العمل مرة في ثلاثة اشهر في مواقيت لا يتكلم فيها تعينها الحكومة ولا تزيد مدة اجتماعه عن يومين وعدد نوابه لا يتجاوز الخمسين وان تجاوز عدد نواب المشيخات هذا العدد اقصي منهم بجعل نائب فقط لكل مشيخة قليلة العدد فيترتب على هذا ان مشيخة بها من السكان سبعة آلاف ينوب عنها نائب واحد واخرى مثلها في العدد ينوب عنها اثنان وانا جنى على الاولى كثرة المشيخات في ذلك العمل

ولم يعين نائبي الاعمال منحة مقابل اشغالهم وتنقلهم ويفرض القانون تعيين واحد فأكثر من الفرنسيين من طرف المقيم العام ليشاركوا اعضاء مجلس العمل في اعمالهم كنواب منتخبين مع ان الفرنسيين لهم قسم في المجلس الكبير خاص بهم ينتخبونه بالانتخاب الحر العام فهم يمثلون مرتين وزيادة اكثر من ضعفين هذا زيادة عن تمثيل مصالحهم في الهجرات حسبما يأتي بيانه

وأما مجلس الجهة الاولى فيتركب من ١٣ تونسيا و١٧ فرنسيا والجهة الثانية من ١٥ تونسيا و١٩ فرنسيا والجهة الثالثة من ١٣ تونسيا و١٦ فرنسيا والجهة الرابعة من ١٤ تونسيا و١٧ فرنسيا والجهة الخامسة مثلها فللاكثرية الفرنسيين في كافة الجهات مع ان عددهم لا يتجاوز السبعين الفا بالنسبة للمليون وتسعمائة الف من التونسيين ويجتمع اعضاء مجلس الجهة مختلطين وتؤخذ الاصوات فيه بصفة عامة تضيع معها اصوات الوطنيين الذين هم أقلية في كل هذه المجالس ولم يكن في القانون الاول الصادر في سنة ١٩٢٢ ما يمكن هؤلاء الفرنسيين المعينين من طرف المقيم من اجتياز مجالس الاعمال التي عينوا فيها الى غيرها وقد اخذ منهم في هذه الدورة الاخيرة لمجلس الجهة الاولى والثانية والثالثة اثنان لكل مجلس وللجهة الرابعة والخامسة ثلاثة لكل مجلس وبذلك جمع في هذه المجالس بين الاعضاء المنتخبين شبه انتخاب من مجالس الاعمال وبين هؤلاء المعينين من طرف الحكومة والاعضاء الذين ينوبون المجالس البلدية المعين اعضاؤها ايضا من طرف الحكومة

ولنعد الى عملية حسابية ليتضح بها كنه هذا التمثيل الصوري خذ لك مثلا مجلس جهة سوسة (٤) فهي يمثل ثمانية اعمال في كل عمل خمسون نائبا جعلتهم تمانية نائب ينوب عنهم في مجلس الجهة المذكورة ثمانية نواب وفي كل مجلس عمل ثلاثة فرنسيين معينين الجملة اربعة وعشرون يمثلهم في مجلس الجهة ثلاثة نواب فتأمل !! هذا زيادة عن كون العنصر الفرنساوي ممثلا في المجلس الكبير على حدة باكثرية وكذلك في الهجرات المختلفة !!

تونس (...)

مطبعة الشورى بمصر

حوادث وآراء

في السياسة العربية

اطلعنا في المقطم الغراء على فصل عنوانه « شئون اليمن بعد قرانها من الخوطة » وهو بدون توقيع فلم نشك لغرعه حتى انقاعلى المرحوم « الكاتب السياسي للشرق » لأن الفصل مكتوب بذلك الاسلوب المقوت الذي عرف به ذلك الصحافي الداهية . . .

ولولا اننا نعرف ان المقطم قد طلق ذلك الكاتب الملون طلقة بائنة لا رجعة فيها لقلنا انه هو ، وان المقطم قد اعاده الى خدمته والعياذ بالله !

ويتلخص ذلك الفصل في انه لولا شدة الامام يحيى لحصل التفاهم بينه وبين امراء البلاد المحمية ولطلبوا الانضمام اليه

يعني لو تفاهم الامام مع اولئك الامراء لما بقي لبريطانيا اي شغل في تلك البلاد ولسلمت بالامر الذي يريده الامام ويرضى به الامراء اصحاب الشأن !!

فهذا الكلام الاستعماري لا مدلول له إلا السكوت على تحكم السلطة البريطانية وإلا تبين وتسويغ تدخلها في اخص شئون اليمن !

وإلا فهل سكت السوريون على التجزئة التي حلت بالوطن السوري ؟ الم يضجوا منها منذ عشر سنين الى الآن ؟ وهل انقطعت على طلب الوحدة منع انكلترا وفرنسا من شطر بر الشام الى شطرين ولا اخذت الاولى فلسطين وشرق الاردن واخذت الثانية لبنان وبقية بر الشام ؟ وهل اتفق شرق الاردن واهل فلسطين على الوحدة بينهما على الاقل استطاع ان يعدل من خطط السياسة البريطانية في تلك البلاد ؟

اذن فليس الامام بذنب في عدم وقوع الوحدة اليمانية ، وليس أمراء البلاد المحمية هم السبب في البعد عن تلك الوحدة ، ولكن السياسة البريطانية تريد أخذ البلاد المحمية وبلاد الامام نفسها ان امكنها ذلك

فلماذا يقول هذا الكاتب ان المسألة عويصة وانها تحتاج الى صبر وحلم وسعة صدر وحسن سياسة و . و . و ؟ ! !

المسألة لا تحتاج الى كل هذه المحورات والفتات والى صف الكلام وتزويق الجمل ولا الى قول هذا الكاتب ان حكومة عدن معذورة لانها ارتبطت مع أمراء تلك الجهات بعهود ومعاهدات . . !

المسألة لا تحتاج الى اكثر من هذا السؤال : هل بريطانيا مضطرة سعيدة باقتلاع تلك البلاد ام لا ؟ فاذا كانت كذلك وهو الواقع فانها لهذا عقدت المعاهدات وربطت اولئك الامراء ، فعي لن تتركها بل لا بسعة الصدر ولا ببعد النظر ولا بتدخل سيدنا جبريل على السلام !

واما اذا كانت لا تريدها فما اسهل ان تحمل مدافعها وترحل عن اليمن وعند ذلك يتم الاتفاق بطبيعة الحال بين الامراء وبين الامام

اننا نوجه نظر الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم الى تلك المقالة ونحن نكتفي برأيه فيها ونرضى بانصافه لئلا تجوز امثال هذه المقالة على قلم التحرير مرة اخرى

الاستاذ الرشيد

اننا بعد صدور العدد الماضي بالبريد الطيار من البحرين رسالة من الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت الذي نشرنا خبر ابعاده عن الكويت وابدينا الشك فيه ، يقول انه سيقطن البحرين

فهذا العزم من الاستاذ يدل على ان خبر الابعاد صحيح فان كان ذلك كذلك فلا شك ان سمو امير الكويت قد فرط بصالح مخلص له ولآله ، بل صديق صدوق لآل الصباح وبيتهم الكريم

نقول هذا اعتماداً على مكاتيب الاستاذ الرشيد التي كان يرسلها الينا في بحر السنوات الاربع الماضية فما كان ذكر الامير يأتي في اثناء كلامه إلا كان يذكر اعماله الخير حتى ظننا انه يتولى عند الامير مهمة تحبيب الناس بامير الكويت !

دفاع . . .

اصدر رئيس الجمهورية اللبنانية مرسوما بتجريد بعض الارمن والدمشقيين من الجنسية اللبنانية

فقام السيد توفيق مفرج في المقطم يعاتب رئيس الجمهورية على هذا المرسوم ويقول لماذا تخلي على جورج بك لطف الله يا تكرم به على أولئك الناس

فنحن جوابا على ذلك نقول : ان ابن لطف الله ما تقدم الى الحكومة اللبنانية ولا التجنس . بل انه زعم انه لبناني مولود في لبنان وطلب استخراج صورة عن شهادة الميلاد !

ومعنى هذا انه ولد في لبنان مع انه ولد هو واخوته في شارع الفجالة في القاهرة

فلادعاء بانه من لبنان ومحاولته اخذ صورة شهادة ميلاده التي لا توجد إلا في ادارة الصحة في القاهرة من حكومة لبنان انما هو تهجم مضحك على الحكومة اللبنانية !

فأين ذنب حكومة لبنان اذا قالت انها لم تجد اسمه في سجلات المواليد ؟ ؟

عيد جلالة الشاه

احتفلت ايران واحتفل الايرانيون يوم الاربعاء الماضي في جميع الاقطار بالعيد السنوي الرابع لتتويج جلالة ملك الفرس العصامي والبطل الشرقي رضا شاه بهلوي وقد اقامت الجالية الفارسية في القاهرة حفلة فخمة في المدرسة الايرانية حضرها جمهور كبير من المتوفين نزلاء مصر وقد خطب كثيرون وخطب الاستاذ مهدي بك رفيع مشكي بما يناسب المقام

واننا وان كنا قد اسفنا لتخلفنا عن تلبية الدعوة لعذر مشروع فاننا نشارك اخواننا عيد مليكهم المحبوب ونهنيء جلالته راجين لايران في عهده الازدهار والمجد والفلاح

حول حفيد سلطان باشا

ومعتمده . . .

سيدي صاحب الشورى الخ

اطلعنا في جريدتكم الغراء على كلمات بشأن من يدعي انه حفيد سلطان باشا ، والذي يزعم انه معتمده

والذي اعرفه انه لا يوجد لعطوفة سلطان باشا الاطرش لا حفيد ولا حفيدة فالظاهر ان ابن فهد الاطرش هو الذي قدم مصر وادعى انه حفيد عطوفة القائد ليلفت انظار الناس اليه

ان سلطان باشا سيتبرأ من هذا الولد لانه مسلكه ومسلك والده يخالف مسلك جميع المجاهدين المغاوير من آل الاطرش

اما الثاني الذي يدعي انه معتمد عطوفة الباشا فالغالب انه (معتمد) على القاعدة الدارجة عند بعض الناس وهي انهم اذا قال لهم أحد العظماء : « مع السلامة بلغوا سلامنا للاخوان » عدوا أنفسهم أصدقاء لذلك العظيم ولكل من يخطر ببالهم من الفضلاء وأصحاب الجاه والمال !!!

عمان (. . . . . .)

لماذا كنت توافقه ؟

اخي ابا الحسن

ورد في سلسلة مقالاتك ان الدكتور شهبندر كان ينسب للامير شكيب ارسلان وشقيقه الامير عادل بعض امور تستوجب سخط السامع عليها فكنت انت تقول له اوافقك واختم على ذلك ولكن اتركهما الآن الخ فقولك هذا يفهم منه انك كنت تعترف بما كان الدكتور ينسبه للاميرين ولكنك كنت تريد منعه من الانتهاء في اثارة حفيظة الشعب في وقت غير مناسب فهل كان لك ان تنير لنا المسألة يا عزيزي ؟

دمشق (٭٭٭)

الشورى — اتق معاذ الله ! اننا لما كنا نسمع كلام الدكتور عن الاميرين وغيرهما من رجالات الوطن كنا على يقين تام من ان كل ما يقوله لا صحة له . ولكننا كنا نريد فض للشكلة على وجه يقطع حبل القيل والقال ويحول دون الفضيحة وشماتة الاعداء . لاننا لو قلنا له هذه صحيحة وتلك غير صحيحة لوقع بيننا وبينه مشكل آخر ايضاً !)